

مونت كارلو تزعم اكتشاف أول إصابة بأنفلونزا الخنازير في مصر.. والمحجوب لـ "المصريون": لا صحة لذلك.. ولا إصابات بين المشتبه فيهم

كتب أحمد حسن بكر وهاني ضوّه ومحمد عوف



أفاد راديو "مونت كارلو"، مساء أمس، أن السلطات المصرية اكتشفت أول حالة إصابة بفيروس "H1N1"، المعروف بأنفلونزا الخنازير، دون أن يذكر تفاصيل تتعلق بتلك الحالة التي تم اكتشاف إصابتها، على حد زعمه.

يأتي هذا فيما نفى اللواء محمد عبد السلام عبد المحجوب، وزير التنمية المحلية، ورئيس اللجنة العليا لمكافحة أنفلونزا الخنازير، صحة هذا النبأ، مؤكداً في تعليق لـ "المصريون"، أنه لا صحة لما تردد عن اكتشاف إصابات بفيروس أنفلونزا

الخنزير، وأنه إلى الآن لم تثبت أية إصابة بهذا الفيروس، مشيراً إلى أن الحالات الموضوعة تحت الملاحظة، لم يثبت إصابة أي منها.

وهو نفس ما أكدته مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، الذي أكد عدم وجود أي حالة إصابة حيوانية أو بشرية بفيروس أنفلونزا الخنازير بجميع محافظات مصر، وأعلن في بيان، أن عدد الحالات التي تم الاشتباه في إصابتها بفيروس "H1N1" خلال الفترة من أول مايو وحتى ١٤ من نفس الشهر، بلغت ٦٤ حالة، لم يتأكد إصابة أي منها فعلياً بالمرض.

وأشار البيان إلى أن عدد الطائرات التي تم فحصها بلغت ١٣٣٥ طائرة خلال الفترة من الأول من مايو وحتى ١٤ من الشهر نفسه، كما تم تفتيش ٦٧ سفينة، وأربعة سيارات، مؤكداً استقبال البلاد ١٧٢ ألفاً و ٧٣١ راكباً قادمين من البلاد الموبوءة تم فحصهم جميعاً، حيث تلاحظ وجود أعراض اشتباه لمرض على ١٩ منهم، وجاءت نتائجهم جميعاً سلبية.

على صعيد متصل، أعلنت وزارة الصحة أن الطفلة الدانماركية من أصل مصري التي تم احتجازها وأسرتها بمطار القاهرة يوم الجمعة للاشتباه في إصابتهم بأنفلونزا الخنازير، وكانت قادمة من فيينا على الخطوط النمساوية عبر مطار القاهرة الجوي، تم تحويلها لحميات العباسية وبرفقتها والدتها وأختها للتعرف على حالتها.

وفي نفس السياق، اشتبهت سلطات الحجر الصحي بمطار القاهرة الدولي في صينيين قادمين من نيروبي بإصابتهم بفيروس أنفلونزا الخنازير، وذلك بعد توقيع الفحص الطبي عليهما، حيث تبين ارتفاع في درجة حرارتهما.

كما قررت أجهزة الأمن المصرية ترحيل طفل فلسطيني يدعى محمد نصار (١٢ سنة) إلى قطاع غزة بعد دخوله أمس من معبر رفح البري من أجل إجراء عملية جراحية بعد أن فشلت أسرته في علاجه بإسرائيل، للاشتباه في إصابته بمرض أنفلونزا الخنازير.

وقال مصدر طبي بشمال سيناء إن الطفل ظهرت عليه أعراض الأنفلونزا خلال دخوله من المعبر وهو ما استوجب احتجازه في مستشفى الحميات لإجراء الفحوصات والتأكد من إصابته بأنفلونزا الخنازير من عدمها، إلا

أن تعليمات أمنية صدرت بترحيله مباشرة إلى قطاع غزة، ومنع أية حالات أخرى مشابهة من الدخول لمصر. على جانب آخر، أعلنت وزارة الصحة إصابة طفل في الثالثة من عمره بمدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية بأنفلونزا الطيور ليصبح الحالة الحادية والسبعين للإصابة بهذا المرض منذ ظهوره بمصر في عام ٢٠٠٦. على صعيد آخر، أعلنت وزارة الصحة المصرية إصابة طفل في الثالثة من عمره بمدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية بأنفلونزا الطيور ليصبح الحالة الحادية والسبعين للإصابة بهذا المرض في مصر. وأكد الدكتور عبد الرحمن شاهين، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، أن حالة الطفل الذي يدعي أحمد عبد الهادي جيدة بعد تناوله عقار "التاميفلو"، مشيراً إلى أنه تم نقله من مستشفى الحميات بالمحلة إلى مستشفى "منشية البكري" بواسطة سيارة إسعاف مجهزة طبياً. وأوضح الدكتور شريف حمودة، وكيل وزارة الصحة بالغربية، أن الطفل كان قد توجه إلى مستشفى حميات المحلة بصحبة أسرته بعد شعوره بارتفاع في درجة الحرارة وأعراض مشابهة للمرض، وتم احتجازه بعد الاشتباه في إصابته خاصة بعد أن تبين مخالطته لطيور منزلية، وتم أخذ عينة دم ومسحه حلق منه لتحليلها بمعامل وزارة الصحة حيث أثبتت التحاليل إصابته بالمرض. وأشار إلى اتخاذ إجراء فوري لنقل الطفل إلى مستشفى "منشية البكري" لتلقي العلاج، مشيراً إلى أنها الحالة السابعة التي أصيبت بالمرض بمحافظة الغربية، منذ ظهوره في شهر فبراير عام ٢٠٠٦، بينهم ٤ حالات وفاه، نتيجة لوصولهم إلى المستشفى في حالة متأخرة. وأكدت وزارة الصحة أنه يوجد ٢,٤ مليون عبوة جاهزة للاستخدام من عقار "التاميفلو" الذي يستخدم في علاج مرض أنفلونزا الطيور والخنازير، لافتة إلى أنه لا يباع في الصيدليات، ويتم العلاج به فقط من خلال وزارة الصحة، لكنها دعت إلى عدم تناول العقار بداعي الوقاية من الإصابة بالمرض على سبيل المثال، إلا بتعليمات طبية حتى لا تحدث مناعة للفيروس ضد الدواء.



«الصحّة» تتابع حالة هتدي مصاب بأعراض انفلونزا «اتش ١ ان ١» مر بمطار دبي

أكد الدكتور علي أحمد بن شكر مدير عام وزارة الصحّة أن اللجنة الفنية المعنية بمرض انفلونزا الخنازير التابعة لوزارة الصحّة اتخذت الإجراءات اللازمة بعد الإعلان في نيودلهي عن إصابة أحد المواطنين الهنود الذي كان على متن طائرة قادمة من نيويورك في طريقه إلى مدينة حيدر أباد مروراً بمطار دبي بأعراض انفلونزا «اتش ١ ان ١».

وقال بن شكر لوكالة أنباء الإمارات «وام» أمس إن الشخص المذكور استخدم مطار دبي كمحطة ترانزيت واستقل بعد وصوله المطار صباح يوم ١٢ مايو الحالي طائرة أخرى متجهة إلى حيدر أباد في اليوم ذاته. وأضاف أن الوزارة على اتصال مع السلطات الهندية المختصة لمتابعة حالة الراكب. علماً بأن وزارة الصحّة الهندية أعلنت في بيان أمس أنها تراقب حالة جميع الركاب الذين كانوا على متن الطائرة التي وصلت حيدر أباد بعد منتصف ليل ١٣ مايو.

يُشار إلى أن فريق اللجنة الفنية بمطار دبي لديه البطاقات التعريفية لهؤلاء الركاب وغيرهم من القادمين من الدول التي ظهرت فيها إصابات، وأن عدم ظهور أعراض المرض لدى أي شخص آخر بعد مرور أربعة أيام على اكتشاف حالة الإصابة مؤشر على أنه ليس من المحتمل أن يكون هناك مصابون آخرون. وأكدت جاهزية الوزارة ودوائر الصحّة المحلية وباقي الأجهزة المعنية ومتابعتها لموضوع هذا المرض بشكل متواصل وعلى مدار الساعة.. مشدداً على أنه لم تسجل لديها أية إصابات بالمرض في الدولة حتى الآن.